

سَمِيحًا حَسِينًا كَرِيمًا فَدَعُوا قُلُوبَ بَنِيكُمْ لِأَعْدَابِ الْبَلِيغِ مَعَارِفِ
عَدَائِقِ وَأَعْنَابِ وَكَوَاعِبِ تَرَابِ وَكَأْدِهَا مَا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَاوِلَ
كِدَابًا جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا
لَا يَكَلُمُونَ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ الْيَوْمَ الْخَوِيفُ
شَاءَ التَّخَذُّ لِي بِهِ مَثَابًا إِنَّا نَنْذَرُكَ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَا
وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّارِ عَابِقَةً وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا وَالسَّاجِدَاتِ سَجًّا فَالْبَاسِقَاتِ
سَبْقًا فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا يَوْمَ تُرْجَعُ الرِّجْفَةُ تَنْبَعُهَا الرِّادَةُ قُلُوبٌ

يَوْمَئِذٍ وَاحِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ يَقُولُونَ أَلَمْ نَكُنْ رُودُونَ فِي السَّجْدِ
إِذْ نُنَادِيكُمْ بِأَعْيَانِكُمْ إِذْ أُنزِلَتْ آيَاتُ الْكُرْآنِ فَآتَيْنَاهُمُ رِجْفًا وَرِجْفًا
فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرِينَ هَلْ لَكَ حَدِيثٌ مُوسَى إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْقَدِيمِ
طُوًى إِذْ هَبَّ إِلَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَى فَقَالَ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ نَزَّلَ الْوَهْدَانِ
إِلَى رَبِّكَ فَخَنَّى فَآرَاهُ آيَةَ الْكُفْرِي فَكَذَّبَ وَحَصَى فَوَادِي
أَيْسَى فَخَشِرَ فَنَادَى فَقَالَ إِنَّا رَبُّكَ الْأَعْلَى فَأَخَذَ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرِينَ
وَالْأُولَى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَحْتَسِبُ فَاسْتَشَدَّ خَلْقًا أَلِ السَّمَاوَاتِ
رَفَعَ سَنَدَهَا أَسْوَمَهَا وَأَهْوَجَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ خَصْلَهَا عَوَاكِرَ عَدَدِ
ذَلِكَ دَحْهَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً هَارًا وَمِنْهَا وَجْهًا وَبِحَالِ أَرْسِهَا مَنَامًا
لَكُ لَوْلَا فَاسْمُكَ فَإِذَا حَبَابَتِ الطَّائِمَةُ الْكُفْرِي يَوْمَ تَدُكَّرُ لَأَنَّا
مَاسِعِي وَرَبِّ الْحَجِيمِ مَلِي بَرِي فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآوَى لِحُبِّ الْغَايَةِ
فَإِنَّ الْحَجِيمَ هِيَ الْمَأْوَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ الْعَوَى

